العدد ٣٦ | الثمن ٥ مليمات | السنة الاولى

صاحب الجريدة ومحررها
كريم خليل ثابت

الادارة بباب اللوق
بشارع القاصد نمرة ١

العالم

جريدة سياسية اجتماعية اسبوعية

الاشتراكات
ص
٢٥ فى داخل القطر
٥٠ فى خارج القطر
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

مصر في يوم الاثنين ٣١ يناير سنة ١٩٢٧

رئيس الاتحاد الدولي لغزالى القطن

ابن عامل بسيط

المستر هولرويد يحدثنا عن نفسه

افتتح جلالة الملك فؤاد الاول يوم الثلاثاء الماضي مؤتمر الاتحاد الدولى لاصحاب مغازل القطن ومصانع نسجه وهو الاتحاد الذى يرأسه جناب المستر فريدريك هولرويد نزيل مصر الان

ومثل هذا الاتحاد الذى له شأن عظيم في العالم لا بد ان يكون رئيسه من أعظم الرجال قدرة وكفاءة ومن أجل هذا توجهنا الى فندق سميراميس وقابلنا المستر هولرويد وطلبنا منه ان يحدثنا عن نشأته الماضية وكيف وصل الى مكانته الحالية فابتسم ابتسامة حلوة وقال ان والده كان عاملا بسيطا في مصنع للغزل والنسيج في بادىء الامر ولكنه أبى الا ان يكون رجلا عصاميا فكان له ما أراد لجد وكد فمات وهو يملك ثلاثة مصانع للغزل والنسيج بالقرب من هاليفاكس، ويعمل الان فى تلك المصانع الثلاثة نحوأربع [illegible] عامل

وذهب محدثنا المستر فريدريك هولرويد



جلالة الملك

الى المدرسة وهو حديث السن وظل يتردد عليها حتى بلغ السابعة عشرة من عمره فقرر عندئذ ان يدخل مصانع أبيه ليعمل فيها مع أخويه الصغيرين

وكان جنابه يعمل في تلك المصانع في النهار ويتردد على المدارس الفنية بالليل ليلم بصناعة الغزل والنسج تماما واستمر على هذه الحالة ثلاث سنوات كاملة

ولم يكد يبلغ من العمر ٢٣ سنة حتى مات ابوه ولما كان هو أكبر اخوته تولى ادارة مصانع العائلة فما لبث ان وسع نطاقها وزاد في تحسين نظامها ولما انتظمت اعمالها ترك لاخويه امرها واكتفى هو بتوليه رئاسة مجلس ادارتها

ويتولى المستر فريد ريك هولرويد، علاوة على ذلك، ادارة مصنع للغزل والنسج في «اولدام» يعمل فيه ١٣٩ الف عامل وهو من أكبر مصانع الغزل والنسج في انكلترا

وهو يتولى بجانب هذا ايضا ادارة شركة لغزل الحرير ونسجه وشركة اخرى لغزل الصوف

واطلاعه الواسع لايقتصر على شؤون غزل القطن والحرير والصوف ونسجها فقط بل يتعداها الى الصناعة الكيماوية

ويبلغ المستر هولرويد من العمر ٥٧ سنة

نائب بريطاني يشكو غلاء الفنادق في مصر

ثلاثون قرشاً أجرة كي بذلة

رأيه في النائب الشيوعي سكلاتفالا

لمندوب العالم

بين اعضاء الوفد البريطانى في مؤتمر غزالى القطن الدولى الذى يعقد الان في مصر للمرة الثانية،وكانت المرة الاولى في عام ١٩١٢

نقول ان بين اعضاء هذا الوفد ثلاثة من النواب البريطانيين ، وكلهم من حزب المحافظين اى حزب الحكومة هناك وهو حزب الاغلبية

وهؤلاء الاعضاء هم مستر همرسلى ومستر سسل هلتون ومستر ويجنر وقد قابلنا ثانيهم في قاعة الجمعية الجغرافية الملكية التى اعدت لالقاء محاضرات المؤتمر وطلبنا منه التحدث معه قليلا من غير ان نعلمه اننا نعرف امره ، وقد تقدمنا اليه بصفته عضوا في الوفد البريطانى فقط ، فأمهلنا قليلا وأخرج من جيبه بطاقة (بنفسجية) اللون تثبت أنه عضو برلمان فقلنا له « ان هذا مايدعونا أكثر الى التحدث معك » فقال « في غير السياسة وانا صديق قديم للورد لويد وقد زرته في ثانى يوم وصولى الى القاهرة »

وقال ردا على اسئلة لنا وجهناها اليه انه يزور مصر الان للمرة الاولى في حياته وانه مسرور جدا من وجوده فيها « وهي بلاد جميلة حقا والقاهرة مدينة عظيمة ، ولكن ، نعم ولكن ، هل تتبعنى ؟ »

قلت له « نعم ، انى مصغ الى كلامك ! »

قال « ولكن ، اسمع هذا جيدا ، ولكن الاسعار في القاهرة غالية جدا ، بل هى مشكلة » .

سألته هل تقصد الاسعار في الفنادق فأجاب بالايجاب ولما سألته عما يدفعه يوميا في الفندق من النفقات قال « انا لا أدفع شيئا ولكني دفعت امس (يوم الثلاثاء الماضي) مبلغا كبيرا جدا أجرة كى بذلتى هذه ، هل تراها » وأشار الى بذلته السوداء وهى عبارة عن بنطلون وجاكتة بصفين من الازرار

ولما سألته عن مقدار المبلغ قال لى « خمن ! » فقلت له « خمسة قروش صاغ »

فقال وعلائم الغيظ والحنق بادية على وجهه « دفعت ثلاثين قرشا اى سبعة شلنات في حين ان أجرة كى البذلة في اكبر وافخم فنادق انجلترا لايزيد عن شلنين وقد أخذ الرجل بذلتي عند الظهر تماما وردها الىّ في الساعة السادسة مساء من غير ان يعمل فيها شيئا غير الكى ، الا ترى ان هذه اجرة باهظة ؟ هل تتبعني ؟ »

سألته في أى فندق يقيم فقال ببعض التعليم « سراميس ، ماذا تسميها ؟ » فنطقت له اسم الفندق الصحيح وأخذت أدربه على نطقه صحيحا بضع دقائق ... وأخيرا نطق

وسألته عما اذا كان يعرف النائب الشيوعى مستر سكلاتفالا حق المعرفة فقال مبتسما « نعم أعرفه وهو صديق لى ولكن صداقتي معه لاتمنعنى من ان أقول أننى أكرهه لسياسته فهو شيوعى وهو عضو البرلمان الشيوعي الوحيد »

سألته هل هو متعلم فاجاب بالايجاب وقال « لقد تعلم في الهند وهو من ابوين هنديين »

سألته كيف انتخب في انجلترا فقال « كان أمرا مزريا

ولما أوضحت له ما كان قد دار في مجلس النواب في مساء يوم الثلاثاء من المناقشة حول مسألة منع الحكومة لمستر سكلاتفالا من القدوم الى مصر قال محدثنا مستر هلتون « هل تدرى ماذا كان يفعل مستر سكلاتفالا لو قدم الى مصر ؟ »

قلت « لا ! »

قال « كان يقف في سميراميس اوتيل وعاد فنطق الاسم صحيحا ثم قال « ويرفع يديه ويقول للفقراء الذين يعيشون في الشوارع لماذا لاتقيمون في هذا الفندق كالذين يقيمون فيه ولماذا أنتم تقضون ليلكم ونهاركم في الشوارع ؟ »

وعاد فأكد كراهيته لخطة مستر سكلاتفالا السياسية وقال انه بزيارته لمصر سيغير ما كان يعتقده فيها ولما سألناه عن هذا المعتقد قال « لاضرورة لذكره بعد الان »

ومستر هلتون هذا نائب بلتون في لانكشير ولما سألته عن مدة عضويته في البرلمان قال « دعك من هذا » وعاد فأكد سروره الشديد من زيارته لمصر

دمقراطية رشدي باشا

احتفل يوم الثلاثاء الماضي بافتتاح مؤتمر القطن في دار الاوبرا الملكية بحضور صاحب الجلالة المصرية وحضرات اعضاء البرلمان ووزراء الدول الاجنبية

وهذه أول مرة يدعى فيها حضرات اعضاء البرلمان المحترمين الى حضور حفلة افتتاح مثل هذا المؤتمر وهذه مأثرة تذكر لصاحب المعالى محمد فتح الله بركات باشا وزير الزراعة بالشكر الجزيل فقد أصر معاليه على أن يدعى نواب البلاد الى المؤتمر الذى يرأسه دلالة على ما يكنه من الاحترام والتقدير لمن اولتهم الامة ثقتها ليديروا دفة مصالحها ومرافقها

ولكن لما كانت مقاصير الاوبرا لا تكفى لجلوس جميع حضرات النواب والشيوخ لان معظمها محجز للامراء ووزراء الدول الاجنبية المفوضين سئل صاحب الدولة حسين رشدى باشا رئيس مجلس الشيوخ عن الطريقة التي يحسن اتباعها في اجلاس حضرات اعضاء البرلمان فأجاب « اجلسوهم على الكراسى جميعاً وبهذه الكيفية يساوى بينهم كلهم فلا يجلس فريق منهم على الكراسى والفريق الاخر في المقاصير وسأكون أنا أول من يجلس على كرسى عادى » وهكذا تمكن رشدى باشا بدمقراطيته من حل هذه المسألة

فته ملوخيه

بين أعضاء مؤتمر القطن عضو بلجيكى يزور مصر الان لاول مرة فتحقق له صدق ماسمعه من صديقه الحميم صاحب السعادة صادق باشا وهبه وزير مصر المفوض في بروكسل السابق عن جمال مصر

وقد حدثنا ونحن معه على ظهر الباخرة (نيتوكريس) في الرحلة النيلية الى القناطر الخيرية أنه مر بمطعم الحاتى مع صديق بلجيكى آخر ولما علما أنه مطعم شرقى دخلا اليه لتناول طعام العشاء في مساء يوم الاربعاء ، وطلبا أكلا شرقياً فأعجبتهما كثيرا (الشوربة) وأعجبتهما كثيرا جدا (فتة ملوخية برز وفراخ) وقد قررا ان يأكلا (الفتة) بين آن وآخر ليزداد تمتعهما بها

بقشيش

لما عدنا من الرحلة النيلية الى القناطر الخيرية ووصلنا الى مرسى روض الفرج وقف أحد أعضاء المؤتمر الانجليز وهو يملك نحو خمسة آلاف مخزن قطن على سلم الباخرة وقد حمل في يده قبعته وطلب من كل عضو دفع « بقشيش » فجمع مبلغ ١٥٦ قرشا صاغا من ٤٢ عضوا كانوا على ظهر الباخرة ووزعها بالتساوى بين البحارة وخدم المطبخ وقد غاظه جدا تبرع واحد بقرش صاغ واحد وسمعناه يقول « آه لو أعرفه ! » ولم يشأ أن يقول لنا ماذا كان يفعل

الالقاب العجمية

ذكرت الصحف اليومية في هذا الاسبوع ان المحكمة المختلطة الابتدائية رفضت الدعوى التي رفعها « جليل الملك » العضو في البرلمان الايرانى على فريق من اعيان الايرانيين في مصر بحجة انهم حملوا عليه حملة شعواء ادت الى عدم تعيينه وزيراً مفوضاً لدولة ايران في مصر وهى قضية تكتفي بالاشارة اليها هنا دون أن نأتى على تفصيلها لأنها ليست من موضوعات « العالم »

ولكن الذى نريد أن ننوه به في هذا المقام هو ان شاهات العجم السابقون كانوا اذا أرادوا أن يظهروا رضاهم عن احد رعاياهم انعموا عليه بلقب خاص لا يلقب به أحد سواه فيمنحوه لقب « جليل الملك » مثلا أو « جلال السلطنة » أو « مؤدب الدولة » أو « نبراس الدولة » أو « كبير اطباء الدولة » فبعد ما يكون اسم احدهم على محمد مثلا يصير على محمد جليل الملك مثلا وهكذا كانت قريحة رئيس الديوان الشاهانى تولد كل يوم عشرات الالقاب المختلفة في الفاظها الفريدة في بابها

ومن الطف ما اروبه هنا ان صاحب جريدة « جهرنما » الايرانية التي تصدر فى القاهرة يحمل لقب « مؤدب السلطان » فأراد مرة بعدما وضعت الحرب العظمى اوزارها ان يسافر الى فلسطين لزيارة الاماكن المقدسة فيها وكان ملك مصر لا يزال يلقب « بالسلطان » يومئذ فلما وصل زميلنا الى القنطرة الشرقية طلب منه مراقبو جوازات المسافرين ان يطلعهم على (الباسبورت) الذى يخوله حرية الانتقال الى فلسطين فاعطاهم اياه فلم تكد انظارهم تقع عليه حتى قرأوا فيه الحاج ميرزا عبد المحمد خان « مؤدب السلطان » فصعقوا وظنوا ان صاحب هذا الجواز هو مؤدب السلطان فأدوله التحية العسكرية وعاملوه بالتجلة والاحترام اللائقين بمقامه وحذا حذوهم جميع موظفى الادارة ورجال البوليس اذ سرعان ما ذاع بينهم ان مؤدب السلطان مسافر الى فلسطين

وسافر حضرة الزميل (مؤدب السلطان) مرة أخرى الى شيراز وذهب لزيارة حاكمها ولما وصل الى قصره بعث اليه ببطاقته فظن الحاكم أيضا ان الوافد هو مؤدب سلطان مصر فلما دخل عليه نهض له واحسن مثواه وأكرم وفادته واخذ يحادثه عن أحوال مصر وأخيراً قال له الزميل «وانا يا سمو الامير صاحب جريدة جهرينما التي تصدر فى القاهرة وارسلها اليكم من سنوات» فقطب الحاكم حاجبيه ظناً منه ان زائره يريد ان يطالبه بقيمة الاشتراك وقال له «والله يا فلان ان الازمة القائمة فى بلادنا كادت تميتنا و . . . » وظل يعتذر الى الزميل بهذه النغمة (المحزنة) الى ان نهض واستأذن وانصرف

لزوميات
اعضاء مجلس النواب
فى كلامهم فى الجلسات

عقد مجلس النواب حتى اليوم ٣٤ جلسة لم يزد عدد المتكلمين فيها من حضرات النواب المحترمين عن عشرين ، هم فى كل جلسة تقريبا صوت رفيع يعبرون به عن آرائهم في كل مايعرض على المجلس من استجوابات ، واقتراحات ، ورغبات ، وتقريرات ، ومشكلات ، وقد تتبعنا كلامهم وأخذنا نحصي عليهم « لزوماتهم » او بالعربي الفصيح « لزومياتهم » ولكل خطيب «لزمة» كما لكل كاتب تقريبا لزمة ومثل ذلك «لزمة» الاستاذ الكبير امين بك الرافعي وهى « لاجرم » التى لا يمكن ان تخلو منها مقالة له

وأدى بنا هـذا الاحصاء الى ان عدد النواب المحترمين الذين لكل واحد منهم « لزمة » عشرة هم حضرات الاساتذة مصطفى النحاس باشا وحافظ بك رمضان وويصا بك واصف ووليم مكرم عبيد بك وعبد السلام بك فهمي ومصطفى افندى الشوربجى والدكتور احمد ماهر وصبرى افندى ابو علم وعبد الرحمن افندى عزام وابراهيم بك الهلباوى

ولزمة سعادة النحاس باشا « نعم ، مظبوطة بقى »

ولزمة الاستاذ حافظ بك رمضان « فى الواقع ونفس الامر ، انى اؤكد لكم »

ولزمة الاستاذ ويصا واصف « انا بس ... »

ولزمة الاستاذ وليم مكرم عبيد « افندم ، انا عايز اقول »

ولزمة الاستاذ عبد السلام بك فهمى « انا أشوف »

ولزمة الاستاذ مصطفى الشوربجى « طبعا »

ولزمة الدكتور احمد ماهر « حقيقة »

ولزمة الاستاذ صبرى ابو علم « معنى هذا »

ولزمة الاستاذ عبد الرحمن عزام « اذن »

ولزمة الاستاذ الهلباوى « ياسعادة الرئيس » سواء كان في كرسي الرياسة حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا أو حضرة الاستاذ ويصا واصف وكيل المجلس

ويلاحظ ان بين هؤلاء العشرة ثمانية محامين ، وواحد « عسكرى » أو « حربى » وهو الاستاذ عزام

انجليزى يخالف
نائبا مصريا

في جلسة مجلس النواب في يوم الاثنين الماضى تليت مكاتبة من وزارة الحقانية باستئذان المجلس في الاستمرار في اتخاذ الاجراءات القانونية في « مخالفة » ضد النائب المحترم عبد الحميد بك سعيد عضو لجنة الحزب الوطني الادارية وقد أجاز المجلس الطلب بعد أن أعلن النائب المحترم أنه لا يمانع في ذلك

وذاع يومئذ في ردهات المجلس ان عبد الحميد بك سعيد متهم بضرب يوناني « علقة » وقد رأيت ان أقف على حقيقة الامر فقابلت النائب المحترم وسألته عن المسألة ونحن واقفان بباب مجلس النواب وكنت في وقفتي أمامه كصفر أمام الرقم (١) وفي هذه الاشارة اليه والى مايغنى جدا عن الايضاح فى العبارة

ابتسم النائب وقال « ده انجليزى مش يونانى »

سألته أين هو فقال عنه انه صاحب « محل « مايعرفش هو ايه » وانه رجل عجوز و « مكسر »

سألته هل ضربه حقيقة فقال « ده كذاب وهو يدعى ذلك » فاكر « انى سأخاف »

قلت له ومم تخاف فقال « اني رفعت عليه قضية أطالبه فيها بمبلغ ١٦٠٠ جنيه مصرى فهو يظن بهذه الدعوى الباطلة انى أعدل عن مقاضاته خشية ولكنه يدعي دعواه وليس عنده شهود »

سألته أمام أية محكمة تنظر هذه القضية فقال « لاأعرف » ثم عاد فقال ان الاجراءات القانونية لم تتخذ بعد وانفرجت شفتاه اللتان تتدلى تحتهما لحية ذهبية اللون عن ابتسامة حلوة ومد يده لمصافحتي وانصرف

وعبد الحميد بك سعيد عملاق بكل معنى الكلمة ، طويل القامة ، ممتلىء الجسم ، قوى البنية فهو « همشرى » كما يقول العامة ويقبض في يمينه دائما على عصا غليظة هي



عبد الحميد بك سعيد

أقرب الى « النبوت » منها الى أى نوع آخر من أنواع العصي وله العذر في ذلك فمثله لا يتوكأ على خيزرانة ! !

واشتهر عبد الحميد بك سعيد بالقوة والجرأة ؛ ويطلق عليه محبوه من العامة اسم « هندنبرج » ويقول عنه تلاميذ المدارس « مرازى »

وراج الاسم الاخير منذ اليوم الذى جاءت فيه الانباء الخاصة من لوزان فى عام ١٩٢٣ هجومه على الاستاذ محمد بك فهمى في بهو فندق كبير هناك وضربه على مرأى من النازلين في الفندق

ومما يذكر هنا ان عبد الحميد بك سعيد يلبس الآن معطفا أسود اللون هو أشبه شىء بالعباءة في سعته وطوله

عدلى يكن بك ومستر ملنر فى سنة ١٨٩٥

عدلى يكن باشا واللورد ملنر فى سنة ١٩١٩

في سنة ١٨٩٥ كان ملنر المعروف عند جميع المصريين وكيلا لوزارة المالية المصرية وقد بقي في هذا المنصب ثلاث سنوات

وفي هذه السنة كان عدلى يكن « بك » مديرا لمديرية المنيا

وكان من عادة وكيل المالية في ذلك الحين التجول في بلاد الوجهين البحرى والقبلي لاجراء تفتيش على الاعمال

وقد سافر « مستر » ملنر وقتئذ الى الوجه القبلي بطريق النيل على ظهر باخرة من بواخر وزارة الاشغال العمومية

وفي كل مديرية نزل فيها لاجراء التفتيش على أعمالها كان يدعو مديرها ومفتش الرى فيها وبعض كبار موظفيها الى تناول طعام الغداء معه على ظهر الباخرة

ولاول مرة في حياته قابل صاحب الدولة عدلى يكن باشا (الآن) في بندر المنيا مركز مديرية المنيا وقد أعجبه كثيرا فدعاه أكثر من مرة الى تناول الطعام معه والسر في هذا الاعجاب ان مدير المنيا يجيد اللغة الانجليزية تماما ويعرف التقاليد الانجليزية حق المعرفة

ويقال ايضاً انه لما ذهب المستر ملنر يومئذ لزيارة سراى المديرية لم يخرج عدلى بك الى لقائه على باب السراى كما كان سائر المديرين يفعلون بل ظل منتظراً اياه في مكتبه فاعجب ملنر بهذا « الاستقلال »

وفي سنة ١٩١٩ قدم ملنر الى مصر على رأس اللجنة الانجليزية المخصوصة حاملا لقب « فيكونت » وقابل صاحب الدولة عدلى يكن باشا فكان كل منهما قد رقى الى رتبة سامية في مدة ٢٤ سنة ولكن ترقية صاحب الدولة عدلى باشا يكن كانت أسرع من ترقية الفيكونت ملنر فلقب « صاحب الدولة » في مصر أسمى لقب يعطى للمصريين بعد أفراد الاسرة المالكة الذين لهم لقبان فوق هذا اللقب وهما « صاحب المجد النبيل » و « صاحب السمو » وأما لقب « اللورد » في انجلترا فعلى خمس درجات درجة « بارون » فاز به وهو حاكم جنوب افريقيه وثانيتها درجة « فيكونت » فاز به بعد ما وضعت الحرب العظمى أوزارها

وكان الفيكونت ملنر من اقطاب انجلترا المعدودين ومما يذكر انه لما مات كتبت عنه جريدة التيمس الانجليزية وكبرى صحف العالم باسره أكثر مما كتبته عن المركيز كرزون الذى انقضى عليه زمن غير قصير الامد في انجلترا كان فيه يشار اليه بالبنان

ومما يذكر أيضا ان الفيكونت ملنر لما قدم الى مصر في عام ١٩١٩ لم ينس أصدقاءه الذين ارتبط معهم في الاعوام الثلاثة التى تولى فيها وكالة المالية المصرية وكان كلما وقع نظره على واحد منهم وضع يديه على كتفى صديقه وهزه قائلا « هالو . صديقى القديم كيف حالك ، وكيف الدنيا معك »

فى صندوق الدنيا

محمد شفيق باشا

وزير النبرات والهمزات

صاحب المعالى محمد شفيق باشا وزير فني تمام ، من غير كلام ، فنى في المسائل الهندسية ، وخصوصا هندسة الري ، والرى « خميرة » الزراعة ، وتقول العجائز أن من « تربى الخميرة تعرف تعجن » فهو والحالة هذه فنى في الزراعة أيضا ، وهو فني في تربية الطيور ، وفنى في تربية الحيوانات الداجنة ، وله في كل هذه « الفنون » مصنفات ومؤلفات ، آخرها كتابه في كيفية تربية الارانب

وصاحب المعالى محمد شفيق باشا أيضا وزير تمام ، من غير كلام ، في العمل دائما من غير « كلام » ، دخل الوزارة « على السكت » وخرج منها فالتزم الصمت ، وقد أقسم أن لا يكون وزيراً ، وجاء هذا القسم على أثر وصوله الى القاهرة قادما من لوندرة حيث كان عضوا في الوفد الرسمى المصرى للمفاوضات ، وكان يوم هذا الوصول يوما غير « ظريف » لا رده الله ، ويقسم معاليه على أنه سيبر بالقسم الاول حتى النهاية

وصاحب المعالى محمد شفيق باشا ديمقراطي تمام ، من غير كلام ، ليست عنده سيارة ، حتى ولا دراجة ، يركب الترام ، ويركب رجليه ، في ذهابه وايابه بين منزله بمصر الجديدة ، وبين مجلس الشيوخ ولا يتخلف قط عن جلسة اللجان التي هو عضو فيها ، ولا يتخلف عن جلسات المجلس ، ودائما أبدا يحمل في ذهابه الى المجلس أو اللجان وفي ايابه منها مظروفا « ميرى » فيه أوراق أعماله وهذا المظروف بمثابة « شنطة » وقد رخصت أسعار « الشنطة » ولكن « ظرف الميرى » عند معالى الباشا « أظرف »

ومعاليه فني « قوى » في قواعد الاملاء . فهو كثيرا ما يناقش أصدقاءه المحررين في بعض الصحف في أسباب كتابة الهمزة على « نبره » ويجب أن تكون على « واو » مادام يسبقها « ضم » مثل الهمزة في لفظة شؤون

وقد حادثني أناشخصيا في هذا الموضوع عدة مرات ولا غرابة في ذلك فهو أديب ، ضليع ، يحب الوقوف على كنه كل شيء والالمام بكل شيء . والاطلاع على كل شيء ولهذا تراه في الطريق يتلفت يمينا وشمالا ، ويقف أمام « الفترينات » التي يمر بها ، ليشهد ما هو معروض خلف زجاجها ويستوقفه منها مدة طويلة ما يكون للفن الهندسي أثر فيه كالمبات الكهربائية الحديثة النوع والمركبة على أشكال متعددة وبصور مختلفة

وهو جهوري الصوت ، لسن ، يلذ سماعه كثيرا في المناقشة في مجلس الشيوخ حيث يجلس في القمة ، ويأخذ ويعطى في المناقشات بذمة

وليس فيه شيء الا أنه في مشيته « يهكع » فلا تستطيع أن تقول أنه يمشى مشية الفيل ، أو مشية الطاووس ، وهو ليس بالضخم ولا بالنحيف ، وليس بالطويل ولا بالقصير . وخير ما في وجهه المستدير عينان براقتان . ينبعث منهما الذكاء المفرط ، وهو في حديثه العذب أقرب الى « أولاد البلد » منه الى جماعة « الهايلايف » ومع ذلك فانه نصف

ابن حنت

أصل مغن شهير

قرأنا فى مجلة انكليزية معروفة ان خاليابين الذى يعد الآن اكبر مغن فى العالم كان فى حداثته « صبي » (مساعد) اسكاف فى روسيا ومما يروى عنه انه كان يمضى وقته يومئذ بالغناء بدلا من ترقيع الأحذية التى فى عهدته والظاهر أن صاحب الدكان كان قليل الغرام بالغناء فكان كلما سمعه ينشد أنبه وضربه فحدث ذات يوم ان خرج « المعلم » لقضاء حاجة فانتهز خاليابين هذه الفرصة وأخذ يحفظ بعض « الطقاطيق » فلما عاد صاحب الدكان الفاه لم يصلح شيئا فى الاحذية التى أعطاه اياها فاستشاط غضبا وطرده وهو يقول له : اذهب أيها المخبول فالسكافى الذين مثلك لا يصلحون ليكونوا اسكافيين ، واذهب وجرب يديك فى الموسيقى التى لا تليق إلا بأهل الاحلام واصحاب الآمال والاماني فخرج خاليابين وانتظم فى سلك جوق تمثيلى فى قهوة ليلية فلم يمض عليه طويل حتى امتاز على أقرانه بصوته الرخيم وظل يصعد سلم الشهرة درجة درجة حتى أصبح اليوم يتبوأ مقامه الحالى وهو مدين به الى ذلك الاسكافى الذى طرده وهو يظن انه سيموت من الفاقة والحاجة

هذا وسننقل الى القراء قريبا طائفة من النوادر اللطيفة عن جماعة من اشهر موسيقى هذا العصر

امبراطورة الحبشة

والمطبخ

ليست السيدة روزيتا فوربس الرحالة والكاتبة الانكليزية المعروفة في حاجة الى تعريف عند قراء «العالم» فحسبها ما كتبته الجرائد المصرية عنها لما صحبت الرحالة المصرى الكبير احمد حسنين بك في رحلته الشاقة الى الواحات الغربية . وقد اخذت هذه السيدة النشيطة تنشر من مدة المذكرات التى دونتها عن الرحلة الاخيرة التي رحلتها من البحر الاحمر الى النيل الازرق وعما رأته في ابان اقامتها في بلاد الحبشة وتجولها في ارجائها واصقاعها من عادات اهلها وتقاليد اشرافها وتصوف كهنتها وانظمة حكومتها واحوال تجارتها وصناعتها . ويؤخذ مما كتبته عن صاحبة الجلالة زيديتو امبراطورة الحبشة انها امرأة قوية قديرة جليلة متصفة بغير واحدة من صفات ابيها وهى من انصار الاصلاح والتجديد ونبذ البالي والقديم غير انها تحرص في الوقت عينه على العادات التقليدية والاخلاق والآداب الشرقية أو كما قالت عنها الرحالة الكاتبة «انها الوسيط بين الكهنة الذين يمثلون العالم القديم والرأس تافرى القائم باعمال المملكة وهو يمثل روح التجديد العصرى ومما يدل على اصالة رأيها وبعد نظرها انها بينما تؤيد ولى عهدها في مشروعاته الاصلاحية وتساعده في تنفيذها وتحقيقها تراعي من جهة أخرى التقاليد القديمة وتحرص عليها بغيرة واخلاص وامانة . اذا احتج الكهنة اليها على عمل من الاعمال التى يعملها الرأس تافرى اجابتهم بقولها «لنصبر ونرى هل يؤول المشروع الى شيء نافع أو لا» ويقال انها وضعت سيرة الملكة فكتوريا نصب عينيها محاولة اقتفاء خطواتها في كل مرحلة من مراحل حياتها

قالت السيدة فوربس : واتفق لما كنت في اديس بابا ان كان البلاط معلناً الحداد لانقضاء سبع سنين على وفاة الامير زوج الامبراطورة واخبرت ان جلالتها بهذه المناسبة امرت باقامة حفلة كبيرة يطعم فيها من خمسة آلاف فقير الى عشرة آلاف ولما كانت التقاليد تقضى على الجالس على العرش بالاشتراك في جميع شؤون الحياة الوطنية كانت الامبراطورة زيديتو منهمكة في تلك الايام باعداد الطعام لذلك الجمهور الغفير رافضة ان تستقبل احداً حتى وزراءها وكانت تبلغ الذين يلتمسون مقابلتها انها آسفة على عدم تمكنها من اجابتهم الى رجائهم «لانشغالها في المطبخ» غير انها لما علمت اننا في اديس بابا لم تشأ ان تحرمنا مشاهدتها والاجتماع بها فارسلت تسألنا هل نريد ان تزورها في مقرها الساعة السابعة من صباح اليوم التالى فتستقبلنا قبل ان تشرع في الطبخ فلبينا الدعوة شاكرين وفي الغد استيقظنا والفجر وتوجهنا الى القصر فاستقبلتنا الامبراطورة في الدور (الطابق) الثاني في قاعة كبيرة فرشت ارضها بالابسطة الثمينة وزينت جدرانها بصورتين للملك منليك والد الامبراطورة الحالية وللاميرة زوجته ولم يكن في القاعة سوى ثلاثة مجالس جلسنا عليها نحن الثلاثة (اى الرحالة ورفيقاها) أما جلالتها فجلست على كرسي قصير واضعة قدميها على وسادة بنفسجية اللون ووقفت وراءها وصيفة من وصيفاتها وكبير امنائها وجماعة من الكهنة والامبراطورة صغيرة الجسم ولكن حركاتها وهيأتها واشاراتها تنم على النبل ومكارم الخلق وكانت مرتدية ثوباً اسود مراعاة للحداد ولم يظهر من رأسها سوى عينيها وخديها حتى ان يديها كانتا متوارتين وراء قطعة من القماش الابيض ولم تطل زيارتنا للامبراطورة اذ اصرت على ضرورة ان تكون جلالتها قدوة لسائر اهل البلاط في الشؤون المنزلية فتكنس مثلهن وتعجن وتطبخ وتحمس البن» ..

؟ ؟ ؟

في مجلس النواب

لملاحظ العالم

أفيونة المجلس

في جلسة يوم الاثنين الماضي بكر عدد كبير جدا من النواب المحترمين في الحضور الى قاعة المجلس قبل الموعد بزمن غير وجيز وازدحمت شرفات الزائرين ، وكان عدد السيدات في شرفاتهن غير معهود من قبل فقد كن عديدات ، وكان اسم الدكتور



محجوب بك ثابت مذاعا في ردهات المجلس قبل الانعقاد ، اذن كان هذا الازدحام وذلك التبكير « للتفرج » على الدكتور محجوب بك ثابت الذى كان له نصيب وفير من الاهتمام الكبير عند مندوبى الصحف في المجلس أيضا

تبوأ دولة الرئيس الجليل كرسى الرياسة واعلن افتتاح الجلسة وأخذ في تلاوة أسماء الغائبين والمتذرين ولم يحضر الدكتور محجوب وكانت الانظار كلها متجهة الى ابواب القاعة لرؤيته

وما هى الا بضع دقائق حتى ظهر الدكتور فقابله زملاؤه بالضحك العالى والتصفيق الحاد ، وجلس الدكتور بعد ان تلفت يمينا وشمالا ، محييا الجميع بمد يده اليمنى كلها في الهواء ثم رفعها الى رأسه ، جلس وسط الضحك والسرور ، واستمر الضحك ولم ينقطع الا لقول دولة الرئيس الجليل « ما تسمعوا امال » وكلمة الرئيس مسموعة

ونادى دولته الدكتور محجوب وقال له « اعمل معروف احلف اليمين » فضحك النواب عاليا ، ولكن ساد السكون عاجلا وحلف الدكتور اليمين بصوت « مبحوح » وجلس يمشط لحيته بيده اليمنى

واقترح دولة الرئيس جعل الدكتور محجوب بك عضوا فى لجنة الحربية والبحرية والطيران والسودان وكان هذا الاقتراح دعابة لذيذة جدا من دولة سعد باشا للدكتور فوافق المجلس بين الضحك والتصفيق

وجاء الكلام عن قرار لجنة الحربية عن مدة خدمة الحرس الملكى ، وكان صاحب المعالى وزير الحربية قدقال في سياق كلامه عن ذلك ان رجال الحرس يختارون من صنف رجال يكونون طوالا مثلا ، وكان للدكتور محجوب ان يتكلم ، وهو عضو لجنة الحربية فوقف ليتكلم ، فذكر الالفاظ التي اشتهر بها كقوله « اخينا عزام » و « زميلنا حمدي بك » « لسنا في بلاد » و « عملاق » وقد قوطع الدكتور مرات بالضحك العالى وسجل لنفسه اقوالا في محضر اول جلسة في المجلس

وفي الجلسة التالية يدىء بأخذ الآراء بالمناداة على الاسماء ، وكان نواب القاهرة والاسكندرية قد أبدوا موافقتهم على الامر المعروض فلما نودى الدكتور محجوب وقف وقال « غير موافق يا شريف بك لانه ليس من الشجاعة في الرأى ان تتفق الآراء » فضج النواب بالضحك وقاطعه دولة الرئيس قائلا له « انت بتتكلم من غير اذن دلوقت سنحذف كلامك هذا من المضبطة ومش حنضحك تانى » وجلس الدكتور وسط الضحك العالى ايضا

وتداول الكثيرون من النواب على المنبر متكلمين عن مسألة منع مستر سكلانتالا وطلب الدكتور محجوب الاذن بالكلام فأذن له وصعد الى المنبر فذكر سوريا وامتدح السوريين ودافع عن العمال « وصار « يجيب من الشرق الى الغرب » واصحاب الدولة والمعالى الوزراء غير متمالكين انفسهم من الضحك وكذلك النواب

وعاد الدكتور الى مكانه بين التصفيق الحاد

والفكرة السائدة في المجلس ان وجود الدكتور محجوب ضرورى فى المجلس وانه « أفيونة المجلس »

ومبروك عليك يادكتور

كيف قابلتهم ؟ ؟ . . .

٧

اللادى درامند هاي

اللادى درامند هاى معروفة في هـذا القطر بكتاباتها عن مصر في الصحف الانكليزية

وقد عينتها جريدة الديلي اكسبرس في السنوات الاخيرة مندوبة خاصة لها تجوب بلدان العالم وتوافيها بأخبار حكوماتها وبرلماناتها وبسير ملوكها وزعمائها وعظمائها

ومما يحسن بى ذكره هنا ان أول مقالة جدية كتبتها اللادى درامندهاى في الصحف الانكليزية كان موضوعها عن مصر فهي مدينة اذن لارض الفراعنة بحياتها الصحافية التي تبذل في سبيلها كل راحتها وأوقاتها كما قالت لى لما قابلتها فسألتها وهل تنوين ان تظلى صحافية طول حياتك فأجابتني «حتى اللحظة الاخيرة»

وقد تزوجت اللادى درامندهاى عقب الحرب العظمى بالسر روبرت درامندهاى الذى انتقل الى جوار ربه في الشهر الماضى وكانت تعمل في مكتبه في إبان الحرب ككاتبة على الآلة الكاتبة والظاهر أنه أحبها وعطف عليها فلم تكد الحرب تضع أوزارها حتى اتخذها حليلة له وصارت تعرف باللادى درامندهاى

وقد زارت اللادى درامندهاى القاهرة عند افتتاح الدورة الاولى للبرلمان الحالى فطلب الىّ صاحب مجلة اللطائف المصورة ان أقابلها يومئذ وآخذ منها حديثا لمجلته النسائية المسماة «العروسة» فقصدت اليها في فندق شبرد في صباح ذات يوم وأرسلت اليها بطاقتى طالبا مقابلتها

وبعد دقائق اقبلت اللادى درامند هاى نحوى وكانت هذه المرة الاولى التي اراها فيها كما انها كانت المرة الاولى التي رأيت فيها صحافية «جميلة» فاللادى درامندهاى كما يشهد معي بذلك عارفوها رشيقة القوام جميلة الوجه واسعة العينين حسنة الانف صغيرة الفم حلوة الابتسامة عذبة الحديث لها يدان صغيرتان بانامل هي انامل «منكان» بدقتها وسبكها ... واللادى درامند هاى علاوة على ذلك كله «شيك» في لبسها متأنقة في هندامها ذات ذوق سليم جداً في اختيار ازيائها وانواع قبعاتها والوانها

ولا تظنن ايها القارىء ان اللادى درامند هاى جميلة فقط فهى مطلعة ايضا بل عظيمة الاطلاع . تحدثك في شؤون عدة ومختلفة فتكفل اصغاءك وانتباهك بطلاوة حديثها ووفرة معلوماتها كما تأسر نظرك وعواطفك بحسن خلقتها و «قيافة» بزتها فتغدو لا تسمع سوى حديث اللادى درامندهاى ولا ترى سوى اللادى درامندهاى كأن ليس في بهو شبرد الكبير سوى اللادى درامندهاى

تلك هى اللادى درامند هاى .. حييتها ثم بسطت لها غايتي من زيارتها فقالت انى مضطرة الان الى الخروج لقضاء حاجة ضرورية فهل يزعجك اذا تكرمت بزيارتى بعد الظهر فأمدتك بجميع المعلومات التى تطلبها منى فقلت لها شكرا ياسيدتى ولكن هل تتفضلين علىّ الان بصورة من صورك لاعطيها للحفار فيحفرها اليوم بحيث تنشر مع حديثك فقالت على الرحب والسعة وفتحت حقيبتها ودفعت الىّ بنحو عشر صور من صورها تمثلها في مواقف مختلفة وقالت لى «اختر منها ما تشاء بشرط أن تعيد الىّ الصورة لان كثيرين يطلبون صورتى فاذا اعطيت كلا منهم صورة ما كان لى عمل سوى أعداد صور لاهدائها» فأخذت الصور وتفرجت عليها كلها ثم التفت الى صاحبتها وقلت لها «انك ياسيدتى جميلة فيها كلها ولا أعلم حقيقة أى صورة أختار» فابتسمت بلطف وقالت بدلال «انت تنفخنى يا ثابت أفندى» وأخيرا اخترت احدى الصور وأخذتها وكأن عبارتى التي اعدت ذكرها هنا راقت للادى درامند هاى فلم أرها الا وقد تبوأت كرسيا كبيرا (فوتيلا) وقالت لى «أتعلم ياثابت افندى كيف بدأت حياتى الصحافية» فابتسمت وقلت «لاجل معرفة ذلك جئت اليك اليوم ياسيدتى» فانطلقت تحدثنى بافاضة عن حياتها منذ ترعرعها حتى الساعة التي كنت جالسا أمامها فيها واستغرق حديثها معي أكثر من ساعة وملأ في «العروسة» أكثر من صفحة ثم ودعتها وانصرفت وانا أردد في نفسي انه لولا قولى لها بانها جميلة في جميع صورها لما فزت بمحادثتها في تلك الساعة

وهكذا المرأة تظل امرأة مهما فعلت ومهما حاولت ان تفعل

وهل هناك اجمل من المرأة التي تفعل وتظل امرأة

صفحة علية

بقلم كاتبة من اقدر كاتباتنا

دولة الرئيس الجليل والملوخية

عند ما سافرت حضرة صاحبة العصمة حرم دولة الرئيس الجليل لاحقة بدولته الى منفاه في جبل طارق خطر لهما أن يجربا زراعة الملوخية في أراضي جبل طارق وقد فعلا وغرسها دولة الرئيس بيده الكريمة هناك . واهتم بنموها ولعله كان ينتظر أن يجمعها أيضا

وجميعنا يذكر أن السيدة ف . ت سافرت مضحية بكل شيء في مصر الى جبل طارق لتقف خدمتها على حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل اذ لم تكن صحته هناك على ما يرام. هذه السيدة كان قلبها يحدثها بان دولة الرئيس وصاحبة العصمة حرمه واياها سيعودون الى مصر وطنهم المتعطش اليهم قبل أن يجمعوا الملوخية

وكاشفت بخواطرها هذي حضرة صاحبة العصمة حرم دولة الرئيس فضحكت وتمنت صدق احلامها

ومن الغريب أنهم عادوا الى مصر قبل تمام نضج الملوخية وفرحت بمقدمهم البلاد وعادت اليها حياتها

والآن اريد ان اعرف ماذا جرى للملوخية

عجوز شجاعة

في تلغرافات الاهرام أن عجوزا في اورليان بفرنسا كانت تقتات بفضلات طعام جيرانها وتعيش عيشة متناهية في البؤس ماتت في احد مستشفيات المدينة جوعا وبردا . وبالبحث في اطارها عثر البوليس على ثلاثة وثلاثين ألفا من الفرنكات منها ثمانية عشر ألفا ذهبا

برافو عجوز

هذه اجل خدمة يؤديها الشحاذون والمقترون واضرابهم الى بلادهم فحكوماتهم هناك ترث هذه «المنقولات» وهي من النوع الذي اذا اغتنى عمت النعماء افراد الشعب

ملجأ أبناء السبيل

في يوم الاربعاء ١٢ يناير سنة ١٩٢٧ اقيم مرقص للسيدات في صالة جروبي عيدان سليمان باشا خصص ريعه لمساعدة ملجأ ابناء السبيل

ونحن مع اغتباطنا الشديد بتنبه السيدات المصريات الى وجوب مساعدة أمثال هذه الملاجيء ومجاراتهن للغربيات في هذا الوجه إلى اننا نذكرهن بأن السيدة هناك مهما كانت كبيرة وعظيمة فهي لا تأنف من ان تزور الملجأ بين آن وآخر حاملة معها من اصناف الملابس والحلوى والفاكهة مايدخل السرور على اولئك الاطفال البؤساء المستحقين لكل عطف ورعاية

نهضة حقة

انحسر آخر شعاع من أشعة ثورة سنة ١٩ السلمية الفكرية فاظلم نوعا ما ركن النهضة النسائية فغم الأمر على المؤرخين والكتاب الاجتماعيين فلا يكادون يتبينون الآن أكانت حقا نهضة نسائية أم لا . ولو انهم سئلوا ابان سنة ١٩١٩ عن رأيهم في النساء لقالوا بغير تردد هي نهضة ونهضة مؤكدة.

ولكن تلك سنة التاريخ ، فلا يكتب المؤرخون ابان النهضات نفسها فتلك حال استثنائية لا تمنح فرصة الكتابة : وعند ما تهدأ الافكار يتخذ كل طريقه في الحكم على ما قد مضي من حوادث . ومن هنا تختلف وتتشعب الآراء .

اسوق هذه العبارة كمقدمة لما اريد أن اكتب عن اثر النهضة في نساء مصر

سافرت الآنسة زكية عبد الحميد سليمان في الصيف الماضي إلى بلاد الهند وطافت بمعظم بلدانها وجمعت من المعلومات ما لا يقل عما كانت تجمعه اى فتاة اوربية

أكبرت السيدات عملها ، فكانت حفلة ، وكان تكريم ، تبودلت فيه الخطب وحيت الخطيبات في شخص زكية العزم والمقدرة وهكذا بدأت زكية تنال أولى مكافآتها بتقدير الناس لها . افليست اذن نهضة ؟ ماذا يريدون

فى كلية قصر الدوبارة

وعلى ذكر النهضة النسائية العاملة اذكر أنه بلغني أن طالبات كلية قصر الدوبارة شارعات في تمثيل رواية «تاجر البندقية» تاليف شاعر الانجليز الكبير شاكسبير وترجمة الاستاذ السباعي . ومن البديع أن المدرسات المصريات هن القائمات بتدريس تاريخ الرواية وكاتبها ومعربها كما أنهن القائمات بادارة تمثيلها وتعليم الطالبات كيفية الالقاء والتمثيل تشرف عليهن ناظرة المدرسة السويدية التي هي من أكبر العاملات والمحبات لخير المصريات والمنتظر أن تكون الرواية «تحفة فنية» كما يقول حضرات النقاد الفنيين وان غداً لناظره قريب

« عليّة »

احاديث الخياطات عن المودة الجديدة

دقة السيدات في تفصيل الملابس

لمندوب العالم

لا تكاد صحيفة من صحف الغرب يومية كانت او اسبوعية أو مافوق ذلك من نصف شهرية أو شهرية تخلو من الكلام عن الازياء الحديثة وفي جل هذه الصحف بل في كلها — واليومية على الخصوص — صفحة نسوية تستعرض فيها الآراء في المودات الجديدة

ولقد انتقلت هذه المودات الى مصر وصار لها اليوم القدح المعلى وهي موضوع الحديث على الغالب في المجتمعات العائلية وفي الحفلات والسهرات

وحقيقة ان للمودة في مصر الآن شأناً كبيراً ولهذا رأينا ان نعرف حقيقة امرها ، من وجهة تغييرها ، ومن وجهة التعديلات التي تدخل عليها ، وان نعرف ايضا رأى الجنس اللطيف فيها ولم نر غير الخياطات مصدرا نستقي منه المعلومات الصحيحة ، والبيانات الدقيقة ، فطرقت ابواب الكثيرات منهن ، ولم يقع اختيارى الا على شهيراتهن في فنهن وفي اقبال «الزبائن» عليهن واتخذت مظاهر محال هؤلاء الخياطات معياراً في اختيارى لهن

ولا أدرى لماذا أجمعن على عدم ذكر أسمائهن ، وألححن في ذلك، وامام هذا الالحاح وبرا بوعد «كلمة الشرف» لا يسعني الا الاحتفاظ باسمائهن ، خصوصا وقد وعدن جميعهن تقريبا الاحتفاظ بذكرى مقابلتي لهن، فقد تنفعني غداً عندهن ، في الموضوع ذاته ،

وقبل ان أسرد ما وقفت عليه من المعلومات منهن أقول ان محال هؤلاء الخياطات عبارة عن مدارس ومعامل في آن واحد فكل محل من هذه المحال «يشتغل» بالبنات والسيدات اللواتى يعملن فيه ، وهناك حركة دائمة لها مواعيد مضبوطة في الصباح وبعد الظهر ، وأسبوع العمل اسبوع «انجليزى» كما يقول ممثل السينما الصغير جاكى كوجان ، والاجور مناسبة

وفي كل محل طرقت بابه ، واستأذنت صاحبته في التحدث معها باسم جريدة «العالم» دعيت الى الجلوس في «صالون» فاخر في وسطه عدة طاولات صغيرة وأنيقة فوقها «صوانى» نحاسية صفراء نثرت عليها مجلات «المودة» واغلبها ، ان لم يكن كلها ، فرنسوية لان باريس هي مصدر المودات كما قررن جميعا

اجمعت الخياطات اللواتى حادثتهن ويربى عددهن عن عشرة ان المودة في مصر تتغير في كل شهر وان هذا التغيير يحدث غالبا في الالوان فهناك الوان اقمشة «مودة قديمة» الآن مثل لون «ورد الغاب» وسردن لى عدة الوان أقسم بالله العظيم ثلاثاً انى لم أسمع بها من قبل ولا غرابة في ذلك ياسيدتي القارئة وياسيدى القارى. فان الحاجة ام الحيلة حتى في الالوان ... ولم لا ؟ وقد شاعت في العام الماضي مودة توت عنخ آمون وكانت كشكول ألوان

واتفقن في القول ايضا على ان مودة اللون القادمة وخصوصا في فصل الربيع ستكون اللون الاصفر والاسود وسيفوز اللون «الليموني» بالانتشار الكبير جدا

وقلن انه اذا كانت المودة الحالية تقضى بجعل الاكمام طويلة وطول الثياب قصيرة الى الركبة فان المودة القادمة ستقضي بزيادة «القصر» وجعله فوق الركبة بمسافة غير قليلة وستقضي بجعل الاكمام قصيرة بعض الشيء وقصيرة جدا عند صاحبات الأذرع الجميلة

وقلن ان «الزبائن» لاترى مطلقاً أى مانع من تقصير الثياب ، ويدققن كثيرا في «مقاس» الطول ، حتى يكون الثوب متفقا تماما مع رغبتهن

وقالت لى «خياطة» ايطالية قضت في مصر قبل الحرب ١٥ سنة وسافرت الى امريكا ثم عادت الى مصر ان السيدات قبل الحرب كن يأخذن ثيابهن كما تفصلها الخياطات لهن ، اما الآن فانهن يعملن عدة «بروفات» ويحاسبن على دقة التفصيل بالسنتيمترات ، وهن في هذه الدقة يتعبن ويضايقن كثيرا

وقالت لى «خياطة» المانية ان «العجائز» قبل الشابات يرتدين الآن الثياب القصيرة واشارت الى امها وكانت بجوارها وقالت «ها هي ! هل ترى ؟» فابتسمت الام وقالت «هذا أمر ضرورى هنا» ثم قالت «هي المودة ياسيدى ؟»

وسألتهن جميعا هل ينتظر ان تقضى المودة بان يزاد مقدار ما لا يكسى من اعضاء الجسم فأجبن جميعا على ان هذا سيحدث قريبا جدا في الحفلات والسهرات ولكن في الشوارع بعد مدة لم يستطعن تحديدها واكتفين بالقول «سترى ذلك غداً»

وأنا أقول ... وما الغد عنا ببعيد ، وان غداً لناظره قريب

صحيفة السينما : بقلم « أنا »

نافارو خليفة فالنتينو

مات فالنتينو تاركا منافسيه يعملون في سبيل الشهرة العظيمة التي خلد بها اسمه البطل الفقيد — وعلينا أن نقول ان من دواعي شهرة ممثل السينما العاطفة اللاتينية الحارة والعيون السوداء الناعسة التي تعمل في تكوين شخصية محبوبة في قلوب جمهور المعجبين!

لم يكن فالنتينو الاسباني الوحيد الذي نال تلك الشهرة السينمية بل أن له زميل آخر عمل معه في شركة « ريكس انجرام » واستطاع ان ينافسه — والتي أخرجت ذلك النافس « رامون نافارو » هى ثورة مكسيكية فاظهرت رشاقته وكان من قبل ذا ثروة تحت سيطرته وعلى قسط من التعليم

ولد نافارو في ٦ فبراير ١٨٩٩ في مدينة « بوانجو » بالمكسيك من أسرة أسبانية أرستقراطية قديمة لقبها « سامنجوس » وكان له ثلاث عشرة أخا واختا — وضع في رأسه أن يعمل بنفسه لكسب رزقه وكان يكثر التردد على المسارح وصالات السينما واخيرا صمم على ان يعمل ممثلا في السينما ويسافر الى (لوس انجلس) — لكن صادفته ظروف أخرى اضطر من أجلها (بطل اسكاراموش) أن ينضم الى فرقة راقصة

وفي احدى الحفلات في نيويورك قابله (ريكس انجرام) فرأى فيه كوكبا سينميا سينير اسمه في افق الشهرة وفعلا تقدم اليه بكونترانو — تلك مخاطرة اذ أن المكسيكي (نافارو) لم يسبق أن مثل على اللوحة الفضية ولم يمض زمن طول حتى عرض عليه القيام بتمثيل دور (روبرت هانتزو) في الرواية المشهورة (سجين زندا)

ظهرت رشاقة (نافارو) وبات الناس يتحدثون عن نبوغه — واصبح له كثير من المعجبين — وتحققت نبوءة (ريكس انجرام) عن مستقبله.

أثنى جمهور النقاد الأمريكان على تمثيل (رامون) ونال اعجابهم كلهم. فما كان من مديره الا ان أسند اليه القيام بالدور الرئيسي في رواية (الزهيدات) ثم (زواج السعادة) و (حيث ينتهي الافريز) و (عمر الخيام) و (كرمة العاطفة) — ثم (اسكاراموش) تلك الرواية المشهورة التي جعلت اسمه يدوى في كل مكان وأخيرا في الرواية التي عرضت منذ شهور في احدى صالات السينما بالقاهرة (جيرانتا)

ولما انتهى من تمثيل رواية (الاعراب) سند اليه الدور الهام في رواية (ابن هور) أعظم ما أخرجته السينما في الايام الاخيرة — وهى تبحث في تاريخ رومه القديم

بموت (فالنتينو) اتجهت الانظار اليه ويأملون أنه سيخلفه على عرش الحب والرشاقة و (نافارو) صوته جميل يجيد الغناء ويهوى الموسيقى · ومما نعرفه عنه أن مكتبته الموسيقية التي تعد من أشهر مكتبات (هوليوود) تحوى أخلد مؤلفات الملحنين الفرنسيين والانجليز والاسبانيين والطليان

كيف اهتدى شارلى اليها؟ :

يعمل الآن شارلى شابلن فى اخراج رواية له اسمها (السرك) وقد وقع اختياره على المدموازيل (ميرفا كندى) التي كانت الى عهد قريب تعمل مع أخيها في الروايات الكوميدية فى احدى مسارح نيويورك وهى من صديقات الطفولة لمسز (ليتاجراى) زوجة شارلى شابلن وكان أول عهدها بالتعرف بالكوميدى العظيم أثناء زيارة لصديقتها فى بيتها — وشارلي كما نعرف دائم البحث عن زميلات له لمعاونته فى هزلياته فلما رأى خلابتها وظرفها اتفق معها في الحال وأمضاها عقدا للعمل معه في روايته الجديدة!

أشهر وأحب الممثلين :

منذ شهور قامت احدى مجلات السينما الامريكية بمسابقة لانتخاب أحب الممثلين والممثلات — وقد بلغ عدد المتقدمين سبعة عشر الف شاب وعشرين الف فتاة. وكانت النتيجة حسب الترتيب الآتى :

(مارى بكفورد) نورما تالمدج ثم اختها (كونستانس)

وأحب الممثلين (دوجلاس) وأحب المضحكين (شارلى شابلن) ثم (هارولد لويد)

« أنا »

على لوحة أكبر سينما فى مصر

حوادث حقيقيه واقعيه

بروجرام هذا الاسبوع

جريدة العالم – مناظر طبيعية

فتاة تركية فى مصر – درام

الاحتفال بافتتاح البناء الجديد لجمعية الاسعاف حضور وزراء الدول المفوضين ورئيس مجلس الشيوخ – وصول صاحب الدولة الزعيم الجليل سعد زغلول باشا ووقوف الجميع تحية واحتراما – وصول فخامة اللورد لويد ببذلته (الردنجوت) الرمادية اللون وامتيازه عن الجميع بلون هذه البذلة – مصافحته لدولة سعد باشا – وصول حضرة صاحب الجلالة الملك محاطا بأصحاب الدولة والمعالى الوزراء – الهتاف بحياة جلالة الملك – مسيو هنرى نوس بك رئيس الجمعية يخطب – سعادة الدكتور محمد شاهين باشا وكيل الجمعية يتكلم – الموسيقي المصريه تعزف – جلالة الملك يتفقد بناء مستشفى الجمعية الجديد –

الاحتفال بافتتاح مؤتمر القطن الدولى فى دار الاوبرا الملكية برياسة حضرة صاحب الجلالة الملك – اعضاء المؤتمر مع مندوبى الصحف فوق المسرح – صاحب المعالى محمد فتح الله باشا بركات وزير الزراعة ورئيس المؤتمر يخطب – المستر فردريك هورلويد رئيس الاتحاد الدولى للغزالين يتكلم – صاحب العزة فؤاد بك اباظه يترجم – تقديم الشعار الذهبي لمؤتمر القطن الى حضرة صاحب الجلالة الملك – وزراء الدول المفوضون فى مقاصيرهم – اعضاء مجلسى الشيوخ والنواب فى الصالة

المودة والفن – مدرسة مصرية فى أحدى مدارس البنات الاميرية تأتزر بعباءة فقط يحليها عند الرقبة فرو أسود اللون ومن يدرى فقد يكون القفطان غدا مودة جديدة للسيدات المصريات او على الاقل للمدرسات وبذلك تنعكس الآية اذ يغير المشايخ ملابسهم البلدية الى (أفندية) ومن يعش يره

***

قدمت الى مصر فتاة تركية من طلبة احدى الجامعات هناك ، وقدمت الى مصر لاول مرة ، جاءت الى هنا وهى تواقة بشغف شديد الى أن ترى بعينيها ماسمعته بأذنيها عن جمال مصر الطبيعي وسمو أخلاق أهلها

وهى فتاة كأنها خلقت نفسها كما شاءت توفرت فيها جميع معالم الحسن والجمال ، وقد نزلت فى فندق الكونتننتال حيث كانت تدفع أربعين جنيها مصريا فى الشهر

وكأنها بطبيعتها الشرقية وتحت تأثير رغبتها الشديدة فى الوقوف على حقيقة كل شيء ، ومشاهدة كل شيء لم تر مانعا من التعارف ببعض المصريين الذين يترددون على الفندق وهم كثيرون

وقد قالت لى أنه من سوء حظها ، نعم ، من سوء حظها ، كما تبين لها أخيرا ، انها تعارفت بمحام مصرى (نحفظ اسمه) وقد كان لطيفا جدا معها فى أول الامر ثم اندفع بعد ذلك فى تيار يزرى بها وغير مشرف له اذ أخذ يدعوها الى الذهاب معه الى بعض المشارب بدعوى تناول الطعام هناك

وهناك أخذ يقدمها الى آخرين ممن تلعب عندهم الكاس بالرأس بمجرد سدول الليل ستاره

وأمام هذا لم تر هذه الحسناء بدا من قطع علاقتها مع هذا المحامى ، وظنت انها بتعارفها مع آخر قد يمحى كل أثر سيء تركه هذا المحامى وأصدقاؤه عندها ، فتعارفت مع آخرين ولكنها وجدت الطينه واحدة

عندئذ رأت الفتاة أن تنقذ نفسها فانتقلت من فندق الكونتننتال وآوت الى أسرة فرنسوية تدفع لها شهريا عشرين جنيها مصريا مقابل نومها وأكلها وشربها وكل ما يلزم لها من الحاجات المنزلية

وهى الآن على صلة صداقة بريئة مع مصري متعلم ، يعمل جهده لتغيير رأيها الحديث وليثبت لها صحة رأيها الاول وهو يأمل كثيرا أن يكلل مجهوده بالنجاح حتى لا تنفذ فى ماعقدت النية عليه وهو من انها ستذيع فى المجتمعات ، وستكتب الى الصحف والمجلات شاكية مالاقت من هذا المحامى وبعض اصدقائه

وحقيقة هذه مأساة يجرها على البلاد واهلها هؤلاء المغرورون بنزقهم وطيشهم وتفكيرهم دائما فيما يشبع نفوسهم من رغبات ، مع ان الاحتفاظ بالكرامة خير منها واولى كثيرا جدا

هاورد لويد

قدم اللؤلؤ

ذكر اللؤلؤ في التواريخ الصينية في عهد الملك يو الذى كان في القرن الثاني والعشرين قبل المسيح أى منذ نحو أربعة آلاف ومائة سنة

عمر الفيل

الشائع ان الفيل يعمر مائتى سنة أو أكثر ولكن أثبت أحد الكتاب في مجلة «الاكتشاف» أن مايبلغه من العمر سبعين سنة أو ثمانين فهو كالانسان من هذا القبيل

شوءون الطلبة

جلسة الطلبة فى المنام

٦

اليوم الاحد . الشمس ساطعة ، الاجانب يلتهمون السرور و يمرحون وسط الحديقة ويشق عليهم ان تمضى النزالة دون ان يتمتعوا باكبر نصيب من جمال الطبيعة وجلالها . الموسيقى تصدح بأنغامها الشجية وأنا فى زاوية من زوايا النادى أسرح الطرف فى هذا الملكوت واذكر اخوانا أعزة وأوقاتا هنية فأخذتنى سنة من النوم فاذا بى أرى وأسمع مايأتى :

عبد العال زيدان : أيها الرفاق أنتم اليوم تضعون برنامج حفلة الطلبة الامريكان وأرى أنه لابد ان تكون لى كلمة القيها باللغة الانجليزية كما أنى أطلب ثلاثين تذكرة أوزعها على الاخوان والخلان كما أنه اذا فكرتم فى مسألة صحيفة الطلبة فلا بد من ان أكون رئيس تحريرها . الست أقدم عضو فى لجان الطلبة . الست المجاهد من قديم الأزل . الست المقرب من زعيم الطلبة سابقا ووكيل مجلس النواب سابقا . الست الراغب دائما فى معرفة الزعماء والكبراء . الست القائل انه خير لى ان تدك جميع المشروعات المفيدة اذا لم تنسب الى .

محمد عاشور ـ ياسى زيدان لا يهما شوبه بالانجليزى واحنا طول عمرنا ماسمعناك بتخطب بالعربى وهو كل واحد يعرف انجليزى والا عربي يبقى خطيب يصح له ان يقف فى المنتديات العامة يخطب وهى المسألة مسألة رغبة فى الخطابة والا مسألة واحد اذا تكلم يشرف الطلبة

حسين حسنى ـ أضف الى ذلك انه يوجد واحد سيلقى كلمة الطلبة خبرناه ووثقنا فيه فايه لازمة كونك تخطب وهى اذا حصلت لحدك أنت فانا سأتقدم وسيتقدم مئة غيرى . ياعبد العال أنصحك بترك الغرور ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه

حسين حجاب ـ أما مسألة التذاكر هذه فلا يمكننى تسليم شخص واحد لمجرد رغبته مقداراً يعادل ما أخذته عشر مدارس . ان كثيرا من اخوانى قاطعونى من أجل مسألة التذاكر ولا يزالون مصرين على محاربتى . بقى لى ان أسأل عبد العال ماهى هذه اللجان التى يقصدها .

قطعيا عبد العال لم يكن فى لجنة طلبة المدارس العليا سنة ١٩١٩ التى سجنت ولم نسمع للطلبة حسا الا فى سنة ١٩٢٤ فاذا كان يقصد لجنة صقر فهنيئا له بهذا الشرف

شفيق بركه ـ اما مسألة رئيس تحرير صحيفة الطلبة فأمر لا يرضاه عبد العال لنفسه خصوصا اذا علم ان فى مصر خصوصا اسم رئيس التحرير ومقدرته الفنية وسابق خبرته بالصحافة والكتابة لها دخل كبير فى نجاح الصحافة .

عبد الحميد سامى ـ بقيت لى مسألة أراها متفشية بين شبيبة هذه الامة طلبة كانوا أو متخرجين وهى التمسح بالكبراء والزعماء لأنهم وجدوا ان خمسة أو ستة من المتخرجين السابقين أصابهم خير من جراء هذا التمسح . أما الآن وبعد ان انقضى هذا العصر وصار فى الامة مجلس نيابى مفتح العينين ووزارة تتوخى الاقتصاد فى أعمالها وخصوم يحصون كل كبيرة وصغيرة . أقول انه لم يعد من الممكن هذا مرة ثانية وان كفاءة الشخص ونبوغه هو أقوى وسيط

السعيد حبيب ـ هذا كلام صحيح اذا كنت انا بعد كل هذا الجهاد وهذا الماضى لا أطلب أكثر من ان أعود لمدرسة الحقوق للتعلم فأجد الابواب موصدة فى وجهى

عبد السلام حجازى ـ طيب ياسى سعيد لما انت شايف ان الانسان ضعيف وانه يحول بينه وبين أمانيه حوائل يجب ان يتذرع لها بالصبر ويطلب من الله المعونة فتقرب من ربك ولا تسل لسانك على من كانوا لك بالامس اخوانا وترميهم بالحق وبالباطل وكان الأولى والاجدر بك أن ترجع لهؤلاء الاخوان لتتحقق عن صحة مايشاع

محمود رشيد ـ طيب هب ان كل كلام السعيد لا صحة له فهل يحق للجنة الطلبة ان تنتدب حسنى عبد الحميد منظما وتتجاهلنى مع انى اعتبر رئيس اتحاد الجامعة ولهذا طلبت ان تثبت فى محضر الجلسة احتجاجنا عليه

عبد الحميد خلاف ـ الآن يحق لى ان اتكلم مادمت قد ذكرت لجنة الطلبة وقبل ان اتكلم اريد ان افضى للاخ رشيد انى احمل له من يوم ان قابلنى بهذه البشاشه فى دار الجامعة ـ احمل له فى قلبى كل اجلال واحترام . اقول له ان حسنى أفندى تقدم الينا وطلب منا عددا من التذاكر سلم له وطلب ان يضم هو وغيره الى لجنة الاحتفال ولكن كان قد فات الوقت فلم نستطع ان نعلن ضمه واكتفينا بأن ينوب عن الجامعة في التنظيم ولهذا نرى انه لم يكن لدينا مانع قط لو انك جئت فى الوقت المناسب انت وغيرك

عبد الغنى ابو سمره ـ يسرنى جد السرور أن ارى اخوانى الطلبة وليس بينهم ما يدعو لشدة الخلاف يفضى كل منهم لاخيه بما يؤلمه حتى يتم التفاهم وتصفو القلوب وارى بينهم رابطة من المحبة قوية ومن الالفة متينة وحتى تنقضى اوقات التلمذة على اتم مايكون

حنفى ابو العلا ـ ان مبدأى منذ ان دخلت المدارس هو ذاك ولهذا قل ان ترانى على خلاف مع اى مخلوق وترانى مطمئن البال مرتاح الضمير

ياقوت عبد النبى ـ وما رأيك اذا هوجمت من بعض الاشخاص هل اظل صامتا فيقال عنى انى ضعيف ام اقابل المثل بالمثل محافظة على كرامتى

محمد خلف الله ـ تستطيع بالحلم و بالتغاضي ان تخجل هـذا المهاجم وان تتركه لألم ضميره الذي اعتقـد انه اقوى تأثيرا واشد سلطانا من اى شيء آخر

شفيق البرقوقي ـ اذا تماشياً مـع نظريتك اترك هذا الاعتداء الصارخ الذي اعتداه على حسين حجاب بتسلمه امانة الصندوق . واظل صامتا

عبد الحليم محمود ـ واتركنا هذا الاعتداء الذي وجهه الكرامتي ايضا حجاب بمنعه التذاكر عنى

البشير الشندى ـ ولماذا لا يترك كل هذا اذا كان المقصود المصلحة العامة . ان هذه الحفلة التي اقيمت ومدحها كل سكان مصر لم تنسب لحجاب ولـكنها نسبت للجنة الطلبة التنفيذية فخصكما من هـذا الثناء جزء فسواء وجدت معك النقود وسواء اخذت ما تريد من التذاكر فهذه أشياء تافهة لا يصح ان يشوه جلال هذه الحفلة لامثال هذه الاشياء التوافه فليترك هذا ولتفكروا فيما هو اجدى وفى امر صحيفة الطلبة. وقالها بانفعال و بشدة ازعجتني فصحوت على اثرها مهرولا اخط « للعالم » ما رأيت

عين

بين الصحف والمجلات

معرض جميل

سيقام فى برشلونه باسبانيا معرض للأرجل الملونة والغرض منه حث الاسبانيات على الاستغناء عن الجوارب الحريرية الملونة التي يدفعن من أجلها الطائل من الاموال وقد سرت عدوى هـذه الموضة الجديدة أى موضة الارجل الملونة من فرنسا الى اسبانيا

ويجاهر أصحاب فكرة اقامة هـذا المعرض ان الارجل العادية الملونة ستكون اجمل جداً من الارجل ذات الجوارب الغالية الملونة من حيث الفن وستمنح جوائز عديدة للارجل الملونة أو الأرجل « فقط » الجميلة وهمة المصورين جادة وراء البحث عن « الأرجل » اللائقة وسيتوقف عملهم على شكل الارجل ونعومة الجلد والبعض يبحث عن اصباغ لا تزال من أول غسلة

فى مصانع فورد

لما بدا « فورد » صاحب السيارات الشهيرة المعروفة باسمه ـ عمله كانت مساحة مصنعه لا تزيد عن ربع فدان وكان عدد عماله ٣١١ عاملا صنعوا في السنة الاولى ١٧٠٨ سيارات فقط ، وبعد ثلاث سنوات صارت مساحة ذلك المصنع ٣٢ فداناً يصنع فيها ٣٥٠٠٠ سيارة في السنة

أما اليوم فصانع فورد تخرج للعالم ٤٠٠٠ سيارة كل يوم وتقـدر قيمة المهملات والفضلات التي تجمع من مصانعه بمئة وعشرين الف جنيه في السنة وهو يستخدم فيها ما يقرب من ٨٠٠٠ عامل منهم ١٢٣ مقعدين أو مقطوعى الايدى و ٤ فاقدى البصر و ٢٠٧ عور و ٢٥٣ شبه أعمى و ٣٧ اصم وابكم و ٤ اقدامهم مبتورة و ٢٣٤ برجل واحدة.

اخلاق غريبة

من النوادر التي يرويها اللورد نتسفورد مدير أحد مستشفيات لندن الكبيرة انه بينما كان جالساً ذات يوم في مكتبه دخل عليه احد موظفي المستشفى ووضع أمامه على المكتب خمسين جنيها قال ان مجهولا قرع باب المستشفى من لحظة وطلب منه ان يوصل اليه هذا المبلغ فسأله اللورد نتسفورد « وماذا قال لك » فاجاب الموظف « قال لى انه تبرع بهذا المبلغ للمستشفى ولكنه رفض أن يذكر لى اسمه » فقال اللورد نتسفورد « وأين هو الآن » فقال الموظف « انه ينتظر في قاعة المقابلات اذ انى رجوت منه أن ينتظر قليلا ريثما ابلغكم رسالته » فنهض اللورد نتسفورد واسرع الى قاعة المقابلات وا كال للعاطى عبارات الشكر والامتنان ثم قال له « واظن انك حملت الجنيهات الخمسين بنفسك اراحة لضميرك » فقال المتبرع « كلا بل اراحة لجيبي فقد شئت ان اوفر طابع البريد »

تقديرهم للعلم

جاء في احدى الصحف الانكليزية أن المس اشبل مكدونلد كريمة المستر رمساى مكدونلد رئيس حزب العمال في انكلترا ورئيس الوزارة البريطانية السابق تنوى ان تعود الى المدرسة لتتم علومها

وكانت المس اشبل قد كفت عن التردد على المدرسة لما تقلد والدها رئاسة الوزارة فانقطعت الى الاعمال البيتية والى مساعدة أبيها في استقبال ضيوفه لان والدتها متوفية

من مذكرات راقصتين

تواضع أمير كبير

الآنستان روز وجني دولي شقيقتان توأمان وراقصتان بارعتان أحرزتا في اوربا واميركا شهرة واسعة تحسدهما عليها جميع بنات فنهما وقد شرعتا اخيراً في كتابة مذكراتهما عن حياتهما في لندن وهما تنشرانها تباعاً في احدى المجلات الانكليزية الرائجة وقد اطلعنا على اولى هذه المقالات وهي بقلم روز وقد استهلتها بوصف وصولهما الى لندن وهما لا تعرفان فيها صديقاً ولا قريباً وما استولى عليهما من اليأس والقنوط في بدء الامر حتى اذا مضت ايام قليلة على ظهورهما على مسارح العاصمة الانكليزية انهالت عليهما كتب التهنئة والاعجاب وتلقتا كتاباً من السر فليب ساسون يرجو منهما ان تحضرا حفلة خيرية يقيمها في قصره وان تتبرعا بالرقص فيها أمام الحاضرين. وهنا تدع الكلام للراقصة الكاتبة قالت: «فاغتبطت بالدعوة وخصوصاً انني كنت قد سمعت عن السر فيليب ساسون وانه من أغنى أغنياء انكلترا وان قصره من أجمل قصور لندن فالتفت الى شقيقتي جني وقلت لها: «لعل لندن خير مما ظنناها قبلا» فقاطعتني قائلة: وهل تظنين اننا سنتعرف بالمدعوين اذا حضرنا حفلة السر فيليب فانا أؤكد لك انهم سيقودوننا الى المسرح ومتى فرغنا من رقصنا شيعونا الى الباب كما قابلونا فلا أرى ماذا يفرحك في ذلك». وبينما نحن نتحدث في صدد هذه الدعوة وكنا في غرفة زينتنا في المسرح الذي نرقص فيه دخل علينا الحاجب وقال ان صديقنا المستر دي كورفيل روم ان يعرفنا بلورد انكليزي أعجب بنا فدعوناهما الى الدخول وذكرت لهما في سياق كلامي خبر الدعوة التي تلقيناها من السر فيليب ساسون واعتراض شقيقتي عليها فقال لي زائرنا: لقد أصابت شقيقتك فاذا كان السر فيليب يريد ان تحضرا حفلته فليدعكما اليها كمدعوتين لا كمسليتين». فكتبنا اليه واعتذرنا عن قبول الرقص في حفلته. وبعد ايام اتصل بنا ان السر فيليب استغرب جوابنا وعزم على اقامة حفلة اخرى يدعونا اليها مع سائر المدعوين ليرى «أي نوع من الناس نحن» فقبلنا الدعوة هذه المرة وفي يوم الحفلة ارسل الينا السر فيليب سيارته لتقلنا الى قصره فالفيناه بانتظارنا وساعدنا على النزول من السيارة ثم اخبرنا ان البرنس (أي البرنس اوف ويلس وهو يعرف في انكلترا بالبرنس) شرف الحفلة بحضوره فارتبكت واخذت افكر كيف أقابل البرنس وماذا أقول له عندما اصافحه وهل انحني له أو اقبل يده فنظرت الى شقيقتي لعلها تخرجني من حيرتي فرأيت من وجهها انها أشد ارتباكا مني فكان من العبث ان استشيرها وبعد لحظة سار بنا السر فيليب الى بهو الرقص فابصرنا فريقاً من المدعوين يرقص على انغام «الجازباند». ولما انقطعت الموسيقى عن العزف دنا منا شاب جميل المحيا وبادرنا بالكلام قائلا وقد امسك كلا منا بيدها اليمنى «انني مسرور جداً لاجتماعي بكما فقد شاهدتكما ترقصان فخيل الي انكما عجيبتان»، ولم يكن محدثنا ايها القارى سوى البرنس اوف ويلس فانه لم يترك لنا مجالا للتفكير في كيفية تحيته ومخاطبته وبذلك انقذنا من مشكلتنا ثم قال لنا «أريد أن أعرفكما باخي» وهنا أشار الى شاب آخر فوافاه مسرعاً الى مكاننا فقدمه لنا: «البرنس هنري». وعندئذ عزفت الموسيقى فدعاني البرنس الى الرقص معه ورقص البرنس هنري مع شقيقتي ولم البث ان حكمت ان البرنس راقص ماهر وقد ظل يحادثني طول الرقص ولما كان عدد الراقصين قليلا كان لدي مجال واسع لاعلمه «خطوات» جديدة طلب مني ان اعلمه اياها فكان سريعاً في تعلمها واغتبط بمعرفتها اغتباطاً عظيما حتى انه طلب من الجوقة ان تعزف الدور نفسه مرة اخرى ورقصت في الدور الثاني مع البرنس هنري ورقصت جني مع البرنس وظللنا نرقص مع الاميرين ساعة كاملة ثم دعينا الى المقصف فانتهزت هذه الفرصة وقلت لشقيقتي: هل تصدقين ما تراه؟ فقالت ضاحكة: انني كمن في حلم. ثم عدنا بعد الاكل الى بهو الرقص فقال لي البرنس: «يحسن بك ان تعلمي هذه الخطوات الجديدة لجميع الحاضرين» وكان عددهم لا يتجاوز عشرين فقابلوا اقتراحه بالارتياح ووقفوا في صف طويل فشرعت أنا واختي نعلمهم الخطوات التي علمتها للبرنس ولم يبرح الاميران الحفلة الا في ساعة متأخرة من الليل فلما رجعنا الى منزلنا التفت الى جني وقلت لها كيف وجدت لندن فقالت ان الكلام لا يفي بوصفها».

سوق السمك عند السياح

فضيحة كبيرة يجب تلافيها

وفاة الشيخ علي ترجمان الليل

في المكاتب الاوروبية ، وفي محال البواخر البحرية والنيلية كتب تباع للسياح باسم (الدليل) ليعرفوا شوارع القاهرة وما فيها من آثار ، وليقفوا بانفسهم على مساجدها ، وعلى شيء وجيز جدا عن تاريخها ، وتباع هذه الكتب المرفقة بها خارطة لمدينة القاهرة بثمن غال فان سعر الكتاب الواحد لايقل عن ٢٥ قرشا صاغا وقد يزيد بمعدل عشرة قروش على الاقل في موسم السياح وخصوصا عند رواجه

كل هذا حسن ، وضروري ، لمساعدة زائرى عاصمة القطر المصرى بل عاصمة أفريقيا بأسرها على الالمام ببعض الشيء من الحقيقة فيما يسجل في هذه الكتب

ولكن في هذه الكتب مزرية كبيرة ، بل فضيحة كبرى ، يجب وجوبا محتما على الحكومة تلافيها والقضاء عليها عاجلا والحكومة التى نبه قلم مطبوعاتها اخيرا على بعض المجلات المصورة بعدم نشر صور فاضحة ، والحكومة التى من نظامها العام مصادرة الصور المتهتكة وعدم السماح بعرضها للبيع والشراء ، والحكومة التي تفكر في مضاعفة المراقبة على شرائط السينما وخصوصا الغرامية منها

هذه الحكومة يجب عليها ان تمحو من كتاب (الدليل) ماهو مسجل فيه فان جميع السياح من سيدات ورجال يسألون عنه ، ويطلبون مشاهدته ، ظنا منهم انه شيء هام وهم العذر في ذلك فان (الدليل) يسجل امام هذه الفضيحة كلمة « مهم »

في (الدليل) بين اسماء مساجد القاهرة ودورها الاثرية ومكاتبها العامية اسم (سوق السمك) وهي الترجمة الحرفية للكلمتين الانجليزيتين أو (حلقة السمك) كما يقول التراجمة والادلاء .

وهذا الاسم ليس مطلقا على محل لبيع السمك وشرائه ، وانما يطلق على حيث تباع الاعراض بثمن بخس ودراهم معدودة ، أو على محال الفسق والفجور

وقد وجدت شركة (كوك) هذا الامر فاضحا حقيقة فنبهت على تراجمتها وادلائها تنبيهات شديدة بعدم مرافقة السياح الى هناك ولكن الحكومة اجازت لاشخاص برخص تراجمة لايظهرون الا في الليل للذهاب بالسياح هناك ، وقد اطلق على كل منهم اسم « ترجمان الليل » وذلك عند التراجمة الآخرين

وكان يتولى زعامة تراجمة الليل رجل يدعى (الشيخ) علي ، مكارى (حمار) فى النهار ، وترجمان ليل فى الليل ، وكان من عادته ان يغدو ويروح بين فندق الكونتنتال وشبرد حتى ساعة متأخرة من الليل عارضا (خدمته) على كل من تقع عليه عينه من السياح

وقد توفى (الشيخ) على منذ اسبوعين تقريبا فلتتمكن الحكومة كشركة كوك ولتضرب بيد من حديد على تراجمة الليل ولتمح ماسجل فى هذا الكتاب

نوادر ممثلينا وممثلاتنا

السيدة روز اليوسف

اليوم أحدثك عن الاستاذة روز اليوسف كبيرة ممثلات مصر ولا أخالك تجهلها فان لم تكن قد عرفتها من المسرح فقد عرفتها من صورتها في الصحف والمجلات أو من الاعلانات الضخمة التي كانت تلصق في كل مكان واذا كنت لم تعرفها من هذا وذاك فأظنك قد عرفتها جد المعرفة من مجلتها المسماة باسمها والتي ينادى بها الباعة في الطرقات

حازت السيدة روز اليوسف مكانتها في عالم المسرح بجدها وكدها وبعد ماذاقت في هذا السبيل كل مشقة وألم ففي أوائل سنة ١٩١٥ كانت السيدة روز اليوسف ممثلة مجهولة من الجميع وفي ذلك الحين اتحدت فرقتا الشيخ سلامه حجازي والاستاذ جورج ابيض فالتحقت السيدة روز بهذه الفرقة الكبيرة علها تجد على مسرحها متسعا لاطماعها المسرحية وآمالها وأمانيها الفنية وأرادت الفرقة الجديدة ان تبدأ عملها باخراج رواية صلاح الدين ومملكة أورشليم وكان المدير الفني لهذه الفرقة الاستاذ عزيز عيد فاقترح ان يسند دور الامير الى السيدة روز ولكن الشيخ سلامه عارض في ذلك معارضة شديدة وأصر على عدم اسناد الدور اليها رغم الحاح الاستاذ عزيز عيد الذى غضب يومئذ وانفصل عن الفرقة مع السيدة روز وألفا فرقة أخرى مع الاستاذ نجيب الريحاني لتمثيل الروايات «الفودفيل» وكان أول دور نجحت فيه نجاحا باهرا دورها في رواية «خلي بالك من اميلي» وفي ختام الليلة الاولى لظهور هذه الرواية وقف الاستاذ



جورج ابيض والمرحوم الشيخ سلامه حجازى على باب المسرح ليهنئا الممثلة التي امتهناها بنجاحها وبذلك وضعت السيدة روز أول حجر في أساس مجدها المسرحي وظلت هذه الفرقة تعمل حتى سنة ١٩١٧ ثم انحلت لاسباب لاداع لذكرها هنا ومكثت السيدة روز بدون عمل حتى سنة ١٩٢٠ ثم انضمت الى فرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدى وكان أول دور أخرجته بنجاح في هذه الفرقة دور جاكلين ودورها في رواية البدوية واستمرت في هذه الفرقة حتى سنة ١٩٢١ وبعد حلها بقيت تسعة أشهر بدون عمل ولما ألفت فرقة الاستاذ يوسف بك وهبي انتظمت في سلكها كممثلة اولى فصادفت من النجاح المتوالي ما زاد في شهرتها وكان أهم دور أخرجته في نظرى دورها في رواية غادة الكاميليا وبقيت في هذه الفرقة التي أحيت فن التمثيل بعد اندثاره الى أن طرأت عليها ظروف اضطرتها الى ترك مسرح رمسيس وما هو الا عام وبعض عام حتى ألفت فرقة الريحاني المنحلة فانضمت اليها بعد الحاح شديد ولكن أملها خاب في هذه الفرقة حيث تلمست فيها الاضمحلال وسوء الادارة فتركتها تنعى من بناها بعد ان أخرجت رواية «المتمردة» ورواية «مونافانا» وقد نجحت تمام النجاح في الرواية الاولى أما في الثانية فقد عاكستها يد الدهر القاسية ولم تمكنها من اتمام مابدأت به

وبعد ماتركت السيدة روز فرقة الريحاني عادت الى عملها الذى كانت قد بدأت به وكرست له جزءا كبيرا من مجهودها وهو جريدتها المسماة باسمها ويساعدها في اصدارها لفيف من أصدقائها المقدرين لذكائها واجتهادها

أما وقد لخصنا للقارىء موجز السيدة روز اليوسف فلنذكر له الان شيئا عن نوادرها

في رواية «الممثل كين» كانت السيدة روز اليوسف تمثل دور «أنا» وبينما هي تتمرن على دورها أمام الاستاذ أبيض على المسرح (ومن عادة الاستاذ أبيض ان ينصت الى الممثل الذى أمامه كما ينصت الاستاذ الى تلميذه لا كما ينصت الممثل الى زميل له) أخطأت خطأ نحويا بأن نطقت كلمة سبقها حرف جر مفتوحة لامكسورة فقال لها الاستاذ أبيض بصوت منخفض (شو العمى «من» بتجر الحمار) فارتبكت السيدة روز ولم تعرف ماذا تقول ولم تكد تتم قطعتها حتى هزعت الى «الكوليس» وهي تبكي وفي رواية المجنون - وهي الرواية التي افتتح بها الاستاذ يوسف بك هبي مسرحه - كان الاستاذ عزيز عيد يمثل دور الزوج الذى في الفصل الثاني يقرأ خبرا في احدى الجرائد عن

البقية على صفحة ١٩

تتمة المنشور على صفحة ١٨

كارثة حدثت بأحدي مستشفيات المجانين ليسمعها لزوجته وامها . وكان من عادة مدير المسرح ان يلصق هذه القطعة مكتوبة في الجريدة التي يمسكها الاستاذ عزيز لانه قليل الحفظ وفي مرة نسي مدير المسرح ان يلصق هذه القطعة فلما أمسك الاستاذ عزيز الجريدة لم يجد القطعة ملصقة فرمى الجريدة الى الارض واخذ يسب ويشتم بصوت منخفض فكادت الرواية تسقط لهذا الموقف الحرج فما كان من السيدة روز الا ان قالت بصوت متهدج (ما الخبر خبرني سريعا) ثم أخذت الجريدة وأشارت الى الملقن فألقى اليها بالجملة المراد قرائتها فقرأتها بصوت عال حتى وصلت الى الجملة المراد الاشارة اليها والتي يقوم عليها الفصل الثاني من هذه الرواية بل تقوم عليها كل الرواية فقالت (آه ... خطيبي السابق) وبذلك انقذت السيدة روز الرواية من هذا الموقف الحرج

وفي هذه الرواية أيضا وفي الفصل الفصل الثاني أيضا يظهر الباب بعد خروج الزوج مقفلا حتى يكسره المجنون الهارب من المستشفى ولكن الباب ظهر في هذه المرة غير محكم القفل بل وظاهر للعيان هذا العيب ولما أتى المجنون لكسر الباب ليدخل ووجد الباب على هذه الحالة السخيفة تحير ماذا يعمل فأنقذت السيدة روز هذا الموقف من السقوط بأن قالت لامها بصوت عال (هل أقفلت الباب الخارجي ياماه) فقالت نعم ثم دخل المجنون بعد ان احدث جلبة تدل على انه كسر الباب الخارجي وهذه سرعة خاطر تشكر عليها الاستاذة

يتبع

مسرح رمسيس

شارع عماد الدين
تليفون ٣٠٨

ادارة يوسف بك وهبي

شارع عماد الدين
تليفون ٣٠٨

ابتداء من يوم الاثنين **٢٤** يناير سنة ١٩٢٧ لمدة اسبوع

رواية

جمهورية المجرمين

باستعداد عظيم

تعريب الاستاذ حبيب جاماتي

يقوم باهم الادوار الاستاذ يوسف بك وهبي

ابتداء

من ٣١ يناير

المستر فو

كل يوم جمعه واحد حفلة نهارية